Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجه هذا الكتاب الانتقاد الشديد إلى الاساس التجاري وإلى طبقة رجال الاعمال الذين يرتكز عليهم المجتمع الامريكي ويمتدح التقاليد الزراعية التي عرف بها الجنوب القديم . فقد كانت الحياة هناك ، حياة يسودها السلام والوداعة ، والدين ، و « **القرب من الطبيعة** » .

ويعد (**جون كراو رانسوم ١٨٨٨ — ١٩٧٤**) واحداً من بين ثلاثة من الهاربين الذين امتازوا بأهميتهم . وقد كان يشعران المجتمع الصناعي الحديث يقسم الخبرة الانسانية ، وحتى التجربة الانسانية ، إلى اقسام صغيرة متعددة منفصلة عن بعضها البعض ، وهذا العمل « **ينتزع انسانيتنا** » منّا ، حيث ينفصل الرأس (العقل ، الفكر) عن الجسد (العواطف ، الاحاسيس الفيزيائية) . ففي قصيدة (**الرأس المصبوغ**) الصادرة عام ١٩٢٧ يقول ان الجمال ليس شيئاً ما في العقل والذاكرة فقط ، وانما في الجسد ايضاً :

الجمال جمال الجسد
والرأس الملفوف بطبقة رقيقة من اللحم
هوحديقة صخرية تحتاج إلى حب جسدي

وتمتاز قصائد (**رانسوم**) بانها كتبت طبقاً للقواعد الادبية التي وضعها « **النقّاد الجدد** » . فهذه القصائد كتبت بعناية ، وهي ايضاً بحاجة لأن تُقرأ بعناية . ومع ذلك ، فان الموضوعات التي طرحها هي موضوعات قديمة قدم الانسان نفسه : الحب ، الموت ، والجمال الذاوي . كما انه يؤكد على قيمة التقاليد ، المواعظ ، والسلوك الانساني . ويعبر عن كل ذلك بلغة معاصرة تخلق صورة واضحة مشرقة :